موضوع تعبير عن المستقبل، فالمستقبل هو ذلك المجهول الذي لا يعلمه الإنسان ولا يعرف ماذا سيحدث به، وهو ما يسعى الإنسان جاهدًا طوال الوقت من أجله، وفيما يلي موضوع تعبير بالعناصر الكاملة يتحدّث عن المستقبل وكيفية التّخطيط له، إليكم هذا الموضوع.

مقدمة موضوع تعبير عن المستقبل

يبقى المستقبل الشيء المجهول في حياة الإنسان، والشيء الذي يبقى للإنسان تجاهه العديد من علامات الإنسان، ولكنّ الإنسان إذا ما أحسن التّفكير والعمل لم يكن هذا المستقبل هاجسًا له يقلق راحته، بل أصبح كغيره من الأمور الحياتية الأخرى.

موضوع تعبير عن المستقبل

يعيش كثيرٌ من الناس حالة قلق كبير تجاه المستقبل، فيشعرون بالخوف من الغد، وبما سيحمله لهم من الأمور، ويأتي ذلك تبعًا لنفسية المرء وطريقة تفكيره، بينما يوجد هناك بعض الناس الذين لا يقلقون أبدًا فيما يخصّ مستقبلهم.

المستقبل والإسلام

لقد جاء الإسلام بفكرة التّسليم بقضاء الله وقدره التي تنصّ على التّسليم بما سيحصل مع الإنسان في المستقبل، فالإنسان يأخذ بالأسباب، ويسعى لتحقيق أمرٍ من الأمور، لكنّه يرضى بما يقسمه الله له، وهذا الإيمان يجعل قلبه مطمئنًا دائمًا لما سيحدث معه، وهذا خلاف الإنسان غير المسلم الذي يبقى في حالة قلق وذعر مما سيحصل معه في المستقبل.

والإيمان لا يتنافى مع العمل والجد، بل يسيران جنبًا إلى جنب، فالسعي مطلوب، ولكن هذا السّعي يجب أن يترافق مع تسليم بقضاء الله وقدره.

المستقبل والأهل

وهنا يتأتّى دور الأهل في توعية أبنائهم على ضرورة التّخطيط والعمل لأجل المستقبل، وكذلك تعليمهم المبادئ الإسلامية التي تنصّ على الإيمان بقضاء الله وقدره، كما أنّه يجب أن يوضّح الأهل لأبنائهم نتيجة التقاعس عن العمل، والتقاعس عن تحقيق الأحلام، فيدفعونهم إلى تحديد هدف معيّن، ومن ثم السّعي لتحقيق هذا الهدف.

التفكير بالماضي لبناء المستقبل

وفي طريق الإنسان في هذه الحياة، وفي طريقه نحو تحقيق أحلامه وبناء مستقبله ينبغي عليه أن يجعل من ماضيه، ومن تجاربه السّابقة درسًا يعتبر منه، ويستفيد في الطريق التي يجب أن يسلكها إلى حلمه، فالاستفادة من التّجارب السابقة هي أداة من أدوات الوصول إلى الحلم وبناء المستقبل.

استغلال الوقت من أجل المستقبل

وإذا ما أراد الإنسان مستقبلًا زاهرًا فيجب عليه أن ينظّم وقته، وأن يستغلّ كلّ دقيقة من دقائقه في الجدّ والعمل حتّى يصل إلى ما يريد، فضياع الوقت هو أحد الأسباب التي قد تؤخّر الإنسان عن بلوغ هدفه المنشود.

الخطة المنهجية للمستقبل

وفي طريق الإنسان لصنع مستقبله يضع خطّة منهجية تتناسب مع إمكانياته وحلمه الذي يسعى لتحقيقه، وهنا يجب التنويه على أنّ هذا الحلم ينبغي أن يكون متناسبًا مع إمكانيات المرء، وذلك لئلا يكون يسعى إلى لا شيء.

لا أحد يعلم الغيب سوى الله

وفي الحديث عن المستقبل وما سيحدث به فإنّ علم الغيب وغيبيات المستقبل لا أحد يعلمها إلّا الله عزّ وجل، وكلّ إنسانٍ يدّعي ذلك هو إنسان مدجّل منجّمٌ كاذب، لذا ينبغي على الإنسان أن يجتنب هؤلاء الناس، ويكتفي بالأخذ بالأسباب والتسليم بقضاء الله جلّ في علاه.

خاتمة موضوع تعبير عن المستقبل

وهكذا فإنّ المستقبل هو من صنع الإنسان إذا ما أحسن العمل، وأخذ بالأسباب، وابتعد عن كلّ الأمور التي قد تضعف هزيمته، وأحسن التّخطيط لبلوغ هدفه، ونظّم وقته للوصول إلى ذلك، وآمن بقضاء الله وقدره، فلا شيء مستحيل مع العمل.